

الأغاني

وهي من جيد شعره فأنشدناها ثم قال ما لها عيب سوى أنها لا أخت لها .
قال وأمر المعتصم للشعراء الذين مدحوا الأفشين بثلاثمائة ألف درهم جرت تفرقتها على يد
ابن أبي داود فأعطى منها محمد بن وهيب ثلاثين ألفاً وأعطى أبا تمام عشرة آلاف درهم قال
ابن أبي كامل فقلت لعلي بن يحيى المنجم ألا تعجب من هذا الحظ يعطى أبو تمام عشرة آلاف
وابن وهيب ثلاثين ألفاً وبينهما كما بين السماء والأرض فقال لذلك علة لا تعرفها كان ابن
وهيب مؤدب الفتح بن خاقان فلذلك وصل إلى هذه الحال .
أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو زكوان قال .
حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعودوه وهو عليل قال فسألته عن خبره فتشكى ما به ثم قال

- (نَفُوسُ الْمَنَآيَا بِالنَّفُوسِ تَشْعَبُ ... وَكُلُّهُ لَه مِنْ مَذْهَبِ الْمَوْتِ مَذْهَبُ) .
(نُزَاعُ لَذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ ... وَتَعْتَرِضُ الدُّنْيَا فَنَلْهَوُ وَنَلْعَبُ) .
(وَآجَالُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... إِلَيْنَا عَلَى غِرِّاتِنَا تَتَقَرَّبُ) .
(أَأَيَقَنَ أَنَّ الشَّيْبَ يَنْدُوعَى حَيَاتِهِ ... مُدِرٌّ لِأَخْلَافِ الْخَطِيئَةِ مُذْنِبُ) .
(يَقْرَيْنُ كَأَنَّ الشَّكَّ أَغْلَبُ أَمْرِهِ ... عَلَيْهِ وَعِرْفَانُ إِلَى الْجَهْلِ يُنْذِسَبُ)